حرقاعدة شهور السنة اربعة منها حرم وهي الجلالة حرف فرد ثلاثة
سرد وهي افضل كلماتها كما ان الحرم افضل شهور السنة فمن قالها
قالها مخلصا كفرت عنه ذنوب كما ورد عن بعض السلف بجميع ما
يجب شرعا على المكلف تصوره عقلا من عقائد الايمان اي معتقداته
من الواجبة والمستحيل والجائز في حقه تعالى وفي الرسل واللام
في قوله بجميع تقوية المصدر فجميع مفعول وجميع المصدر المضمير
المثني فيما تقدم وفيما سيأتي لغة كقوله تعالى في داود و
سليمان عليهم الصلاة وكنا لحكمهم شاهدين ولعلها عائد كما
قال بعضهم الى كلمة التوحيد هي لا اله الا الله محمد رسول الله و
اطلق عليها كلمة من اطلاق اسم جزء على الكل تنبيها على شدة ا
ارتباطهما حتى صارتا في شرطية حصول الايمان كالكلمة الو
التوحيدة وافرادها واشي فيما مر لمناسبة كل لمقامه واتي
بلعل ولم يجزم بهو حو لهالاحتمالات يكون له علة اخرى لم يظهر
له اوانه امر تعبدي لا يعقل فعدم جزمه حتى اذا لم يجزم بما لم يكن
عليه دليل شرعي تحاشيا عليه وقد جزم بذلك بعضهم ونحوه
في شرح ملخص المقاصد الملا لاختصارها اي قلة الفاظها و
كثرة معانيها فهي من جوامع الكلام واللام تعليلية او بمعنى
مع وعدل لها ليلا يكون مع قوله على اشتمالها ما ذكرناه من
عقود عقائد الايمان اليها تفصيلا بايراهات ثم اجمالا في ابيات

جعلها

جعلها الشرع اي الشارع والاسناد اليه مجازي او المراد به المرسل
للمكلفين المبين لاحكام الدين المتعلق بها الله تعالى ترجمة بوزن
دحرجة مصدر ترجم الكلام اذا عبر عنه والتاء والجيم اصليتان فهو
من باب دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة لانه ذكره في تركيب رجم
ويوافقه ما في نسخة من التهذيب للجوهري لكن الاكثر على اصالتها
قال الفيومي في المصباح اي ترجم بها اللسان على غيرها والمقام
العزا بها الى استعلاء اللفظ على ما في القلب من الاسلام بيان ما
اي من الاسلام الشرعي اللازم لاعتباره وجود الايمان ولم يقبل
اي الشرع بمعنى الشرع الشارع من احد الثقلين الايمان الا بها
فاذا قالها عصم دمه وماله الا بحقها والاتيان بها من الكافر
في العمر مرة واحدة واجب شرط الصحة ايمانه مع القدرة و
قيل شطر ونقل النووي في شرح مسلم الاجماع فان عجز عنها و
قد صدق بقلبه صح ايمانه اما المؤمن الاصلي فيجب ان يأتي بها
مرة في العمر ينوي بها اداء واجبها والا فيعصي وايمانه صحيح
ثم كلامه يفيد انه لا يشترط الدخول في الاسلام وحصول الايمان
لفظ اشهد وانه يكفي في ذلك لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم
ويشهد له حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الخ وهو ظاهر في عدم اشتراط
اشهد اسما المراد به في رواية حتى يشهدوا ولم يعكس لان حمل

Copyright © King Saud University